الفصل الأول

0/1 الإطـــار العام للبحث

1/1 المقدمة ومشكلة البحث

2/1 هـــــدف البحـــــث

3/1 فـــــروض البحـــــث

4/1 مـــصطلحات البحـــث

obeikandl.com

الفصل الأول

0/1 الإطـار العام للبحث

1/1 المقدمة ومشكلة البحث :

نعيش الآن فى جمهورية مصر العربية مواقف تحدى لإزالة فجوة المعرفـة بيننـا وبين العالم المتقدم لتطوير سياسة إدخال نظم التكنولوجيا فى العمليات التعليميـة ، ونظـراً لتطور التكنولوجيا المتلاحق وإنتشار استخدام الحاسبات فبدون شك سوف يؤثر ذلـك علـى تحسين نظم التعليم وفى نفس الوقت سوف تنعكس تلك التكنولوجيا المتقدمة لحل كثير مـن المشكلات التى تواجه العملية التعليمية لتحسين أداء المتعلم ولتحقيق طموحاتنا فى التنميـة الذاتية وتنمية الوطن ، وفى هذا الصدد يذكر "محمد الهادى"(1995) أن المجتمع العصرى عليه أن يعمل بأقصى طاقاته على إحداث تغير جذرى فى العملية التعليمية بحيث يتفق مـع احتياجات تنمية الوطن ومتطلبات المستقبل ، وأن ملايين المصريين علـى كافـة أعمـارهم ونوعياتهم وتوجهاتهم لهم الحق فى التعليم العصرى بإستخدام التكنولوجيا للمـشاركة فـى صنع المستقبل .(55: 44)

ويشير"محمد سعد زغلول ، مكارم أبو هرجه" (2000) إلى أن التعليم العـصرى هو محور سياستنا التعليمية المستقبلية وهدفه الأساسى خدمة التنمية الشاملة وهو وسيلتنا لإعداد الأجيال الجديدة وإعادة بناء المجتمع وفقاً لروح المستقبل فذلك التعليم هو الذى يصنع المتعلم القادر على فهم حقوقه وإدراك واجباته مع إنتماء كامل للوطن ووعى شامل بما يدور حوله . (47 : 11)

ويذكر "مصطفى عثمان" (1994) أن قدرات المتعلمين والفروق الفردية تعد مـن أهم وأكبر نقاط الضعف الموجهة الى طرق التدريس التقليدية (الـشرح وأداء النمـوذج) وهذه الطرق لا يمكن قبولها ونحن فى الألفية الثالثة حيث نسعى الـى إسـتغلال إمكانيـات المتعلمين الذاتية ومحاولة تطويرها وترقيتها فكان هناك الاتجاه المعاصر لظهـور أسـاليب حديثة فى التعليم كالإتجاه نحو التعلم الذاتى وتكنولوجيا التعليم التى إنعكست علـى أسـاليب التدريس وأدى ذلك لتغيير دور المعلم كموجه أكثر من ناقل لمادة التعليم ، ويضيف كل مـن "محمد الهادى ، نشأت الغيطانى ، أحمـد قطـب" (1995) أنـه يجـب تجـاوز مرحلـة التلقـين للمعلومـات إلـى مرحلـة تـشكيل المـتعلم القـادر علـى الإبتكـار والحـوار والمشاركة . (62 : 266) ، (56 : 99)

ومما سبق كان لزاماً علينا إتباع أساليب غير تقليدية لتطوير التعليم من خلال توظيف التكنولوجيا الحديثة لتحقيق هذا الغرض ، وفى هذا الصدد يذكر "فتح الباب عبد الحليم"(1997) أن إدخال التكنولوجيا الحديثة فى التعليم يمكن أن يخلصنا من الأنظمة التعليمية البالية قبل فوات الأوان بشرط استخدامها استخداماً منظومياً متسقاً فى عملية التعليم الأساسية وهى عملية كيف يحصل المتعلم على الحقائق وينتفع بها؟ ويضيف كل من "مصطفى عبد السميع ، محمد لطفى ، صابر عبد المنعم" (2001) أن استخدام الأساليب التكنولوجية فى التعليم يساعد على تجويد التعلم سواء بإستثاره دافعية المتعلم أو مساعدته على إستدعاء التعلم السابق أو تقديم مثيرات تعلم جديدة أو تنشيط إستجاباته أو تعزيز جهده حيث ينبغى التأكيد على أن تكنولوجيا التعليم لا تعنى فقط إستخدام تقنيات حديثة وإنما هى منظومة متكاملة للإستراتيجية تهدف إلى تحقيقها من خلال النظام التربوى الذى يستدعى الحاجة إلى التفكير فى طرق منهجية منظمة فى إختيار التقنيات وتصميماتها وتطويرها وإنتاجها واستخدامها استخداماً واعياً مفيداً . (35: 19،20) ، (64 : 65)

وتعمل وزارة التربية والتعليم فى مصر على محاولة توفير تكنولوجيا التعليم واستخدامها فى المدارس لتطوير العملية التعليمية حيث أنها توفر للمعلم موارد تعليمية تعينه على العملية التعليمية ولا تعتبر منافساً له ، وإنما تستخدم لتغيير الطريقة المتبعة فى التعليم ولتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة ، ويشير "عبد الحافظ سلامة" (1996) إلى تزايد الإهتمام الدولى بموضوع استخدام الحاسب الآلى فى تطوير العملية التعليمية وتحسينها ، وقد قطعت الدول المتقدمة شوطاً بعيداً فى توظيف الحاسب الآلى وإستثمار إمكاناته فى تحقيق هذه الغاية ، ونتيجة لشعور المعلمين وبالنظر إلى سلبية دور المتعلم فى الطرق التعليمية السائدة ، فقد إتجهت الأنظار نحو تلمس بدائل الأساليب المستخدمة والإستراتيجيات التعليمية الشائعة فى المدرسة العربية ، وفى هذا الإتجاه كان لابد من ضرورة تبنى أساليب وإستراتيجيات حديثة فى عرض المادة التعليمية . (26 : 33)

ويشير "منذر كمال" (1999) إلى أن البرامج التعليمية التى يتم تنفيذها بواسطة الحاسب الآلى أكثر رسوخاً وإنتشاراً مما جعل العالم يشهد نقله نوعية فى مجال التعلم ، حيث تعتمد هذه النقلة على التطور التربوى والقائم على التكنولوجيا الحديثة المرتكزة على الحاسب الآلى والمعلومات الرقمية . (65 : 35)

وقد ظهر أسلوب حديث فى التعليم وهو الوسائط الفائقة (الهيبرميديا) نتيجة التقدم فى تكنولوجيا الإتصال والحاسب الآلى فهى إحدى الأساليب التكنولوجية الحديثة وفى

هذا الصدد يذكر "فتح الباب عبد الحليم" (1995) أن الهيبرميديا تعتبر وسيلة لإيجاد علاقات مبتكرة بين القديم والحديث من المفاهيم ، وتعمل هذه العلاقات بطريقة إلكترونية فهى تتميز بالقدرة على تخزين كميات كبيرة من المعلومات وإسترجاعها بمرونة فائقة وبذلك تهيئ لمستخدمها الفرصة للوصول الى المعلومات فى أى شكل من أشكالها بحرية وديناميكية . (34 : 167)

كما تشير "وفيقة سالم" (2001) الى أن الهيبرميديا تتيح للمتعلم مرونة تنظيم وإدارة المعلومات المتضمنة فى الوسائط المتعددة بالطريقة التى تقابل إحتياجاته الخاصة ، كما تقدم المعلومة بواسطة الصور والرسوم الثابتة والمتحركة والأشكال التوضيحية والأفلام ولقطات الفيديو المتحركة والثابتة والمؤثرات الصوتية (الموسيقى) وأشكال الخطوط وأشكال ظهور النصوص والألوان المختلفة والتى صممت لتطوير أداؤه فى شكل برنامج تعليمى يعطى فرصة للتعامل بين المتعلم والبرنامج عن طريق الحاسب الآلى الذى يعطيه حق التحكم فى المعلومات التى تظهر على الشاشة وزمن ظهورها وحرية التجول فى البرنامج التعليمي . (73 : 251 ، 252)

ويذكر كل من "محمد سعد زغلول ، مكارم أبو هرجه ، هانى سعيد" (2001) أن المناخ الذى يتعايش فيه المتعلم عند استخدام أسلوب الهيبرميديا يتوفر فيه العديد من الوسائط المتعددة فى وحدة نظامية مقننة تعمل كلها على شكل منظومة أو نسق واحد من خلال الحاسب الآلى ، وتختلف الهيبرميديا عن الوسائط المتعددة فى أنها ليست تجميع لبعض الوسائط بل أنها تتضمن برنامج يشتمل على معلومات بواسطة وسائط متعددة غير خطية ثم تقديمها فى إطار متكامل يجذب المتعلم ويعمل على حث بعض حواسه بالإضافة الى قيامه بالتحكم فيه بنشاط وإيجابية تبعاً لسرعة تعلمه الذاتى وقدراته الخاصة . (48 : 129)

وهناك دراسات وبحوث مختلفة فى مجال التربية البدنية والرياضة استخدمت أسلوب الهيبرميديا فى تعلم مهارات الأنشطة الرياضية كدراسة كل من أسامة "أحمد عبد العزيز" (2001) (7) ، "فاطمة فليفل" (2003) (32) ، "محمد توفيق" (2003) (58) ، "محمد سعد زغلول ، محمد على ، هانى سعيد" (2003) (50)، "سالى عبد اللطيف" (2005) (21) وقد أظهرت نتائجهم أهمية استخدام أسلوب الهيبرميديا فى تحقيق جوانب التعلم(التحصيل المعرفى – الأداء المهارى – الجانب الوجدانى).

وتعد مسابقات الميدان والمضمار من أقدم الأنشطة الرياضية المثيرة التى مارسها الإنسان ذات الطابع التنافسى حيث تكسب الفرد اللياقة البدنية العالية ، وإعداده بدنياً ومهارياً ونفسياً ، كما تساعد الفرد على أن يثبت قدراته وكفاءته من خلال الأرقام القياسية ، وفى هذا الصدد يذكر باليستروس Balistros (1992) أن مسابقات الميدان والمضمار عصب الدورات الأوليمبية القديمة والحديثة نظراً لإمتلاكها عدداً كبيراً من المسابقات والميداليات وشمولها على قدرات ومهارات متنوعة تعتمد بصفة أساسية على الخصائص الفردية للمتسابقين.(12 : 2)

ويشير "سعد الدين الشرنوبى ، عبد المنعم هريدى" (1998) إلى أنها تتميز عن العديد من الأنشطة الأخرى بأنها مسابقات منظمة تحكمها قياس المتر وتسجيل الزمن ويشترك فى مسابقاتها العديدة المتنافسون من الجنسين على حد سواء . (22 : 13)

ويتفق كل من "محمد عثمان" (1990)، "نبيلة عبد الرحمن وآخرون" (1995) على أن مسابقات الوثب تعتبر إحدى مسابقات الميدان حيث دخلت فى التمثيل الأوليمبى منذ أول دورة أوليمبية حديثة باليونان سنة 1896م ، وتشتمل على أربعة أنواع من الوثب وهى الوثب الطويل والوثب الثلاثى والوثب العالى والقفز بالزانة ، وتعد مسابقات الوثب من الحركات الوحيدة الثلاثية المراحل ، حيث يعتبر الاقتراب المرحلة التمهيدية والارتقاء المرحلة الرئيسية ، والطيران والهبوط بالمرحلة النهائية .(52 : 317)، (67 : 15)

ويذكر "سليمان حسن ، أحمد الخادم ، زكى درويش" (1983) أن مسابقة الوثب الطويل تعتبر إحدى المسابقات الطبيعية التى تمارس على مستوى عام ولذا نجدها تأتى كمرحلة تالية للجرى من حيث التدرج الطبيعى لحركات الأطفال التى تبدأ بالزحف ثم المشى ، ثم الجرى ثم الوثب الطويل ، وتعد من أنواع مسابقات الوثب التى تتميز بالسرعة والقوة ، كما يشير "عبد الحليم محمد ، محمد عبد العال ، خالد مرجان" (2000) إلى أن نتيجة الوثب الطويل تعتمد على 0.12 من الثانية حتى ينتهى المتسابق من إرتقاؤه على اللوحة وخلال هذه الفترة القصيرة على المتسابق تعديل مركز الثقل ، السرعة ، وضع قدم الإرتقاء ، الساق والفخذ للرجل الساندة وهذا الوضع يوضح أنها من المسابقات المعقدة . (23 : 118) ، (27: 210)

وترى الباحثة أن مسابقة الوثب الطويل من المسابقات العالمية التى تتصف بالمهارة فى الأداء والإصرار على تحقيق أفضل النتائج بالإضافة الى أنها تدخل ضمن مناهج التربية الرياضية بالمؤسسات التعليمية ، ولذلك يجب الاهتمام بها داخل المؤسسات التعليمية بمختلف مراحلها وخاصة الحلقة الثانية من التعليم الأساسى ومن هنا ندعو للتساؤل ما هى أفضل الأساليب المستخدمة فى تعليم مسابقة الوثب الطويل ؟ ، وفى هذا الصدد يذكر "محمد سعد زغلول ، مكارم أبو هرجه ، هاني سعيد" (2001) أنه لا يمكن تعليم مهارات الأنشطة الرياضية بوسائل التلقين والحفظ لأنها أحوج ما تكون لإستغلال كل وسائل التقدم العلمى من أساليب وتقنيات لكى تسهل على المعلم وعلى المتعلم الوصول الى الأهداف المرجوة ، كما يضيف "محمد سعد زغلول ، حنان عبد اللطيف" (2003) أن المعلم الناجح لابد أن يتقن مادته العلمية وأساليب التدريس الحديثة ، وأن يكون ملماً باستخداماتها وكيفية بناء البرامج التعليمية ومواقفها المختلفة وتصميمها بطريقة تتمشى مع حاجات وقدرات المتعلمين وخصائصهم ويكون دوره فى هذه الإستراتيجية هو الموجه الذى يساعد المتعلم فى تحديد الأهداف ويهيأ له مصادر التعلم المختلفة . (48 : 7) ، (49 : 3 ، 4)

وبناءاً على ما سبق فقد إستشعرت الباحثة بالحاجة الضرورية للإستفادة من تكنولوجيا التعليم فى العملية التعليمية بالإضافة الى عدم تطرق أحد من الباحثين لإستخدام أسلوب الهيبرميديا فى تعليم مسابقة الوثب الطويل ، مما دفع الباحثة الى بناء برنامج تعليمى معد بأسلوب الوسائط الفائقة (الهيبرميديا) والتعرف على تأثيره فى تعلم مسابقة الوثب الطويل (بطريقة القرفصاء) لدى تلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسى .

2/1 هدف البحث :

بناء برنامج تعليمى بإستخدام الوسائط الفائقة (الهيبرميديا) ومعرفة تأثيره فى جوانب تعلم مسابقة الوثب الطويل (التحصيل المعرفى - مستوى الأداء[المهارى - الرقمى]) لدى تلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسى.

3/1 فروض البحث :

1/3/1 توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياس القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى مستوى التحصيل المعرفى ومستوى الأداء المهارى والرقمى لمسابقة الوثب الطويل لصالح القياس البعدى.

2/3/1 توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى مستوى التحصيل المعرفى ومستوى الأداء المهارى والرقمى لمسابقة الوثب الطويل لصالح القياس البعدى.

3/3/1 توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى التحصيل المعرفى ومستوى الأداء المهارى والرقمى لمسابقة الوثب الطويل لصالح المجموعة التجريبية.

4/1 مصطلحات البحث :

1/4/1 تكنولوجيا التعليم :

هو تنظيم متكامل يضم العناصر التالية (الإنسان – الأجهزة – الأفكار – الآراء – أساليب العمل والإدارة) بحيث تعمل جميعها داخل إطار واحد لرفع كفاءة العملية التعليمية.(10 : 12)

2/4/1 البرنامج :

هو سلسلة من النقاط التى يتم تصميمها بعناية فائقة بحيث تقود المتعلم إلى إتقان أحد الموضوعات بأقل قدر من الأخطاء .(57 : 56)

3/4/1 الهيبرميديا :

هى برامج كمبيوترية تشتمل على معلومات تقدم بواسطة الوسائط متعددة غير خطية فى أشكال مختلفة بينها الرسومات والصور الثابتة والمتحركة ولقطات من أفلام فيديو وبيانات رقمية ويصاحب ذلك خلفية من الألوان والموسيقى التصويرية المناسبة لما هو معروض ويتم تقديم ذلك البرنامج فى إطار متكامل يجذب المتعلم ويعمل على استثاره بعض حواسه بالإضافة الى قيامه بالتحكم فى البرنامج وتفاعله معه بنشاط وإيجابية تبعاً لسرعة تعلمه وقدراته الخاصة.(47 : 129)

obeikandl.com